Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال : يا رسول الله !
أتبكى ، وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ؟ !
فقال : « أَفَلا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ؟ »

ثم قال عليه الصلاة والسلام :

« وَمالِيَ لا أَبْكِى ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ :
﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ . . ﴾ . . » الآيات .

ثم قال عليه الصلاة والسلام :

« وَيْلٌ لِمَنْ قَرَأَها وَلَمْ يَتَدَبَّرْها [1] !.. »

وعن علىّ كرم الله وجهه قال : لقد رأيتُنا وما فينا قائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يصلى ويبكى ، حتى أصبح [2] !..

وإذا كانت الصلاة ، وهى عماد الدين ـ هى العبادة التى يكون المرء فيها أقرب إلى الله عز وجل من غيرها ، فقد كان عليه الصلاة والسلام يُحافظ عليها ويُكثر منها ، ويُداوم عليها ، ويجد راحة نفسه واطمئنان قلبه فى إقامتها .

عن أنس رضى الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال :

« حُبِّبَ إِلَيَّ الطِّيبُ وَالنِّساءُ .
وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلاةِ [3] » .

---

(١) الوفا بأحوال المصطفى جـ ٢ ص ٥٣٩
(٢) يعنى ليلة بدر ـ الوفا بأحوال المصطفى جـ ٢ ص ٥٣٩ .
(٣) رواه الإمام أحمد ـ راجع ابن كثير : جـ ٣ ص ٢٣٨